المجلس الاقتصادي والاجتماعي

20 February 2017
Arabic

منتدى الأمم المتحدة المعنى بالغابات الدورة الثانية عشرة

نيويورك، ٥-١٠ أيار/مايو ٢٠١٧

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

مذكرة من الأمانة العامة

مو جز

سينظر منتدى الأمم المتحدة المعنى بالغابات، خلال دورته الثانية عشرة، في تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠. وسينظر المنتدى بوجه خاص في البنود الفرعية الثلاثة التالية: (أ) مناقشة فنية وتبادل للخبرات بشأن الأولويات الموضوعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٨-٢٠١٧، مع مراعاة دورة استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة خلال فترة الستين موضوع اليوم الدولي للغابات؛ و (ب) الإعلان الطوعي عن تقديم مساهمات وطنية طوعية؛ و (ج) المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات لخطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠. وأعدت هذه المذكرة لتيسير مداولات الدول الأعضاء في المنتدى بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

الرجاء إعادة استعمال الورق

.E/CN.18/2017/1 *

130317 280217 17-02627 (A)

أولاً - مقدمة

- ١ - وفقاً لبرنامج العمل الرباعي السنوات للمنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، سينظر المنتدى خلال دورته الثانية عشرة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ كإجراء يتسم بالأولوية. ويشمل ذلك النظر في ما يلي: (أ) مناقشة فنية وتبادل للخبرات بشأن الأولويات الموضعية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨، مع مراعاة دورة استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات؛ و (ب) الإعلان الطوعي عن تقديم مساهمات وطنية طوعية؛ و (ج) المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات للخطة الاستراتيجية.
- ٢ - وأعدت هذه المذكرة لتوفير أساس لهذه المناقشات في إطار البند ٣ من جدول أعمال دورة المنتدى. وتتضمن المذكرة وصفاً موجزاً للسمات الرئيسية للخطة الاستراتيجية وتتوفر استعراضها عاماً للأولويات الموضعية والتنفيذية الممكنة للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨ لينظر فيها المنتدى خلال دورته الثانية عشرة.

ثانياً - معلومات أساسية

- ٣ - في دورته الحادية عشرة، قرر المنتدى وضع خطة استراتيجية موجزة للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ تكون بمثابة إطار استراتيجي لتحسين اتساق أعمال الترتيب الدولي المتعلق بالغابات وعناصره وتوجيهها وتركيزها. وقرر المنتدى أيضاً أن ينفذ الخطة الاستراتيجية عن طريق برامج عمل رباعية السنوات تبين الإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد للمنتدى، وذلك اعتباراً من الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠.
- ٤ - ووفقًا للفقرة ٤٨ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٥/٣٣، أنشئ فريق خبراء حكومي دولي مختص مفتوح بباب العضوية لوضع مقترنات بشأن المسؤولين المشار إليهم في الفقرة ٤٤ من القرار نفسه، وهما: (أ) الاستعراضة عن الإشارة إلى الأهداف الإنمائية للألفية في الفقرة ١ (ب) من صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات بإشارة مناسبة إلى أهداف وغايات التنمية المستدامة؛ و (ب) الخطة الاستراتيجية للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠، طبقاً للجزء الحادي عشر من القرار ٢٠١٥/٣٣.
- ٥ - ووفقًا للفقرة ٤٦ من قراره ٢٠١٥/٣٣، قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي أيضًا إنشاء فريق عامل تابع للمنتدى لوضع مقترنات بشأن المسؤولين المشار إليهم في الفقرة ٤٤ من القرار نفسه. وعقد الفريق العامل اجتماعاً في الفترة من ١٦ إلى ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وآخذنا في اعتباره النتائج التي خلص إليها فريق الخبراء الحكومي الدولي المختص مفتوح بباب العضوية، وضع الفريق العامل مقترنات بشأن خطة الأمم المتحدة

الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وبرنامج العمل الرباعي السنوات للم المنتدى للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ وقدمها في شكل توصية لينظر فيها المنتدى في دورته الاستثنائية.

٦ - ووفقاً للفقرة ٥٠ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١٥، عقد المنتدى دورة استثنائية مباشرة عقب رفع أعمال دورة الفريق العامل في ٢٠ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧. وخلال تلك الدورة، اعتمد المنتدى الخطة الاستراتيجية المقترحة وبرنامج العمل الرباعي المقترح للفترة ٢٠٢٠-٢٠١٧.

٧ - وفي دورته لاستثنائية، أوصى المنتدى باعتماد مشروع قرار قدمه المجلس الاقتصادي والاجتماعي، يوافق فيه المجلس على الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٦-٢٠٢٠. إضافة إلى ذلك، أوصى المجلس بإدخال تعديل على صك الأمم المتحدة المتعلقة بالغابات، يتمثل في الاستعاضة عن الإشارة إلى الأهداف الإنمائية للألفية في الفقرة ١ (ب) من الصك المتعلقة بالغابات بإشارة مناسبة إلى أهداف وغايات التنمية المستدامة^(١).

٨ - ووفقاً للتوصية الصادرة عن الدورة الاستثنائية للم المنتدى، يتوقع أن يقوم المجلس، والجمعية العامة في وقت لاحق، باعتماد الخطة الاستراتيجية والتعديل المقترح إدخاله على صك الأمم المتحدة المتعلقة بالغابات، والموافقة عليهما.

٩ - وتمثل الدورة الثانية عشرة للم المنتدى الدورة الأولى منذ اعتماد الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠.

ثالثا - السمات الرئيسية للخطة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠

١٠ - تمثل خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ خطة عمل بارزة فيما يتعلق بالغابات وتتوفر إطاراً عالمياً للقيام بشكل مستدام بإدارة الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات بجميع أنواعها ووقف وعكس اتجاه إزالة الغابات وتدحرجها وزيادة المساحة الحرجة. وخطة العمل العالمية للغابات تشمل وتشرك جميع الشركاء وأصحاب المصلحة على جميع المستويات وتبرز أدوار ومسؤوليات كل منهم في تنفيذ الخطة.

(١) انظر E/2017/10-E/CN.18/SS/2017/2.

١١ - وتتضمن الخطة مجموعة من ستة أهداف عالمية تتعلق بالغابات^(٢) و ٢٦ غاية من المقرر بلوغها بحلول عام ٢٠٣٠، فضلاً عن مساهمات وطنية طوعية تهدف إلى تحقيقها. والأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات متكاملة ومترابطة وتسعى إلى تعزيز الاتساق والتعاون والتآزر داخل منظومة الأمم المتحدة وخارجها^(٣).

١٢ - وتتوفر الخطة الاستراتيجية خريطة طريق لتوحيد المساهمات المتصلة بالغابات التي تقدم من أجل تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، واتفاق باريس المعتمد في إطار اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد وأو التصحر، وبخاصة في أفريقيا، وصك الأمم المتحدة المتعلقة بالغابات، وغيرها من الصكوك والعمليات والالتزامات والأهداف الدولية المتعلقة بالغابات.

١٣ - والمهدى من الخطة الاستراتيجية حفز واستشارة إجراءات طموحة قادرة على إحداث تحول من جانب جميع الجهات الفاعلة على كافة المستويات من أجل تحقيق مهمتها المتمثلة في تعزيز الإدارة المستدامة للغابات وإسهام الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات في تطبيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما يشمل تعزيز التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر والالتزام السياسي والإجراءات السياسية على جميع المستويات.

(٢) المدى ١ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: وقف فقدان الغطاء الحرجي على النطاق العالمي من خلال الإدارة المستدامة للغابات، بما في ذلك حماية الغابات وإعادتها إلى حالتها الأصلية والتحرير وإعادة التحرير، وزيادة الجهد المبذولة لمنع تدهور الغابات، والمساهمة في الجهود العالمية للتصدي لتغير المناخ.

المدى ٢ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: تعزيز المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات، بطرق منها تحسين مصادر رزق السكان المعتمدين على الغابات.

المدى ٣ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات الخمية على النطاق العالمي وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام، وكذلك زيادة نسبة المنتجات الحرجية المستدامة من الغابات التي تدار على نحو مستدام.

المدى ٤ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: حشد موارد مالية جديدة وإضافية متزايدة بدرجة كبيرة من جميع المصادر من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات، وتعزيز التعاون والشراكات في المجالات العلمية والتقنية.

المدى ٥ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: تعزيز إطار الحكومة المستدامة لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، بوسائل منها صك الأمم المتحدة المتعلقة بالغابات، وتعزيز مساهمة الغابات في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

المدى ٦ من الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات: تحسين التعاون والتنسيق والاتساق والتآزر في المسائل المتصلة بالغابات على المستويات كافة، بما في ذلك داخل منظومة الأمم المتحدة، وفيما بين المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وكذلك فيما بين القطاعات وأصحاب المصلحة ذوي الصلة.

(٣) للاطلاع على القائمة الكاملة للغايات الـ ٢٦ المرتبطة بالأهداف العالمية المتعلقة بالغابات، انظر E/2017/10-E/CN.18/SS/2017/2

٤ - وتنطوي الخطة الاستراتيجية على رؤية للغابات في عام ٢٠٣٠ تتجسد في إيجاد عالم تدار فيه الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات بجميع أنواع بشكل مستدام وتسهم في التنمية المستدامة وتتوفر المنافع الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والثقافية للأجيال الحالية والمقبلة.

ألف - الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات والغايات المرتبطة بها

١٥ - تمثل الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات التي يتعين تحقيقها بحلول عام ٢٠٣٠ تطلعات وطموحات الخطة الاستراتيجية. وتستند الأهداف والغايات إلى الصكوك والعمليات والالتزامات والأهداف الدولية القائمة المتعلقة بالغابات، لا سيما الجوانب المتعلقة بالغابات لخطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، فضلاً عن الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات لصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات.

١٦ - وتسري هذه الأهداف والغايات على جميع أنواع الغابات وتعطي مجموعة واسعة من الحالات المرضية التي تتطلب اتخاذ إجراءات وتدابير خاصة، بما في ذلك الإجراءات الواردة في صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات^(٤).

١٧ - وتحمي الشبكة العالمية لتسهيل توسيع الغابات التابعة للمنتدى دوراً هاماً في تسهيل وصول البلدان إلى الموارد لتنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات. وترد بالتفصيل معلومات بشأن أنشطة الشبكة في مذكرة الأمانة العامة عن وسائل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات^(٥).

١٨ - ويمثل المنتدى الهيئة الحكومية الدولية المسئولة عن متابعة واستعراض تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق أهدافها وغاياتها العالمية المتعلقة بالغابات. وتحقيقاً لذلك، ضمن المنتدى جدول أعمال كل من دوراته خلال الفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ بنداً دائماً بشأن تنفيذ الخطة الاستراتيجية، مع مراعاة التفاعل بين المناقشة الفنية وتبادل الخبرات، فضلاً عن الحوار المتعلقة بالسياسات، فيما يتصل بالأولويات المرضية والتنفيذية والإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد.

١٩ - ووافق المنتدى على تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق الأهداف والغايات العالمية في دورته لعام ٢٠٢٤ وعام ٢٠٣٠، على التوالي. وسيستند هذا التقييم إلى المؤشرات المتفق عليها دولياً، مع مراعاة التقارير الوطنية المقدمة طوعاً إلى المنتدى والمدخلات الواردة من الشركاء وأصحاب المصلحة ذوي الصلة.

٢٠ - وترد تفاصيل الدورة والشكل المقترن للتقارير الوطنية التي تقدم طوعاً إلى المنتدى في تقرير الأمين العام عن الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ خطة الأمم

(٤) للاطلاع على القائمة الكاملة للإجراءات والتدابير الواردة في صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات، انظر قرار الجمعية العامة ٩٨/٦٢.

E/CN.18/2017/4 (٥)

المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية^(٦).

باء - المساهمات الوطنية الطوعية والإعلان الطوعي

٢١ - وفقاً للفقرة ٣٠ من خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، يجوز للدول الأعضاء أن تحدد، على أساس طوعي، ما تقدمه من مساهمات من أجل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات، مع مراعاة ظروفها وسياساتها وأولوياتها وقدرها الوطنية ومستويات التنمية التي بلغتها وأحوال الغابات فيها. ويجوز للدول الأعضاء أن تضمن مساهماتها الوطنية الطوعية، حسب الاقتضاء، الإجراءات والأهداف الوطنية المتصلة بالالتزامات وأهداف دولية أخرى تتعلق بالغابات، مثل خطة عام ٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وأهداف آيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وإجراءات التصدي لتغير المناخ في إطار اتفاق باريس المعتمد بموجب اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٢٢ - وقد تكون المساهمات الوطنية الطوعية أداة قيمة لتعزيز مراعاة الخطة الاستراتيجية وتوليد إحساس بتولي زمام أمرها على الصعيد الوطني، فضلاً عن تيسير تقييم ورصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية المتعلقة بالغابات. وبناءً على ذلك، ضمن المنتدى جدول أعمال كل من دوراته، كجزء من برنامج عمله الرباعي السنوي للفترة ٢٠٢٠-٢٠١٧، بندا دائمًا بشأن الإعلان الطوعي عن تقديم مساهمات وطنية طوعية.

٢٣ - ووفقاً للفقرة ٣٢ من الخطة الاستراتيجية، يجوز للدول الأعضاء أن تبلغ المنتدى، على أساس طوعي، عن التقدم الذي تحرزه بشأن المساهمات الوطنية الطوعية على فترات منتظمة كجزء من الإبلاغ الطوعي عن تنفيذ خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات وصك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات لتجنب أي أعباء إبلاغ إضافية. وترتدى تفاصيل الدورة والشكل المقترنين للتقارير الوطنية التي تقدم طوعاً إلى المنتدى، فضلاً عن وجهات النظر الأولية بشأن الشكل الممكن أن تتخذ المساهمات الوطنية الطوعية، في تقرير الأمين العام عن الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠، بما في ذلك صك الأمم المتحدة المتعلق بالغابات والمساهمات الوطنية الطوعية^(٧).

جيم - المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات

٤٢٤ - تمثل الخطة الاستراتيجية مرحبا للعمل المتعلق بالغابات الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة من أجل تحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات. وفي هذا السياق، ينبغي تعزيز استخدام الخطة الاستراتيجية داخل منظومة الأمم المتحدة، بوسائل منها آليات التنسيق المشتركة بين الوكالات، وحسب الاقتضاء، مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعنى بالتنسيق.

٤٢٥ - وللمنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ولا سيما أمانات اتفاقيات ريو^(٨)، دور هام تؤديه في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتشجع على إدماج الأهداف والغايات العالمية المعنية المتعلقة بالغابات في خططها وبرامجها المتعلقة بالغابات، حسب الاقتضاء وبما يتماشى مع ولايتها. وإضافة إلى المنظمات الممثلة في الشراكة، يعالج عدد من هيئات الأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة الأخرى مسائل ذات صلة بالغابات، مثل القضاء على الفقر بجميع أشكاله، والمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، ومعايير العمل، والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتعاون التقني والعلمي، والحد من مخاطر الكوارث، والسياسة البيئية، والمسائل المتصلة بإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية. وهذه الهيئات والمنظمات والوكالات المتخصصة مدعوة، كل منها في نطاق ولايتها، إلى استخدام الخطة الاستراتيجية كمرجع لبناء أو جه التأزر بين الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات للخطة الاستراتيجية والسياسات والبرامج الخاصة بكل منها، بما في ذلك مساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٤٢٦ - وضمن المنتدى جدول أعمال كل من دوراته كجزء من برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ بندا دائما بشأن المساهمات على نطاق منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات للخطة الاستراتيجية. وبناء على ذلك، قد تود هيئات الأمم المتحدة ومنظماتها ووكالاتها المتخصصة، لا سيما أمانات اتفاقيات ريو، بل تشجع على، تقديم معلومات بشأن مساهمتها في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وتحقيق الأهداف والغايات العالمية المتعلقة بالغابات خلال دورات المنتدى.

رابعا - الأولويات الموضعية والتنفيذية للفترة ٢٠١٧-٢٠١٨

٤٢٧ - وفقا للفقرة ٧٠ من الخطة الاستراتيجية، ينبغي للمنتدى، باعتباره لجنة فنية تابعة للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن يسهم في متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام

(٨) اتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ.

٢٠٣٠ وأهداف التنمية المستدامة الواردة فيها، وأن يبرز مساهمة الغابات في الأهداف قيد الاستعراض في الدورات السنوية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة. وبناء على ذلك، ضمن المنتدى جدول أعمال كل من دوراته كجزء من برنامج العمل الرباعي السنوات للفترة ٢٠١٧-٢٠٢٠ بinda دائمًا بشأن النظر في الأولويات الموضعية والتنفيذية، بما في ذلك الإجراءات ذات الأولوية والاحتياجات من الموارد لفترة السنتين، مع مراعاة دورة استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة خلال فترة السنتين وموضوع اليوم الدولي للغابات. وفي هذا الصدد، توفر دورتنا عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٨ للمنتدى فرصة فريدة لتعظيم الروابط بين عمله والمساهمات في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وفي تنفيذ ومتابعة واستعراض الجوانب المتعلقة بالغابات لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بما في ذلك أهداف وغايات التنمية المستدامة المتصلة بالغابات.

الف - المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة

٢٨ - وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٧٠، ستجرى استعراضات موضوعية للتقدم المحرز على صعيد أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك المسائل الشاملة، خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة الذي ينعقد كل سنة تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي وكل أربع سنوات تحت رعاية الجمعية العامة. وستدعم هذه الاستعراضات إسهامات من اللجان الفنية التابعة للمجلس وغيرها من الهيئات والمنتديات الحكومية الدولية.

مساهمة المنتدى في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧

٢٩ - في عام ٢٠١٧، كان موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة ”القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير“ . وستستعرض بعمق الأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٩ و ١٤ من أهداف التنمية المستدامة، إلى جانب المدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة^(٩).

(٩) المدف ١ من أهداف التنمية المستدامة: ”القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان“؛ والمدف ٢ من أهداف التنمية المستدامة: ”القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة“؛ والمدف ٣ من أهداف التنمية المستدامة: ”ضمان تمتع الجميع بأ nanop ط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار“؛ والمدف ٥ من أهداف التنمية المستدامة: ”تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات“؛ والمدف ٩ من أهداف التنمية المستدامة: ”إقامة بُنى تحتية قادرة على الصمود وتحفيز التصنيع المستدام الشامل للجميع وتشجيع الابتكار“؛ والمدف ١٤ من أهداف التنمية المستدامة: ”حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة“؛ والمدف ١٧ من أهداف التنمية المستدامة: ”تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة“.

٣٠ - ووفقاً لبرنامج العمل الرباعي السنوات، قد يود المنتدى أن ينظر، خلال دورته الثانية والعشرين، في مساهمته في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧. وعند إعداد مساهمته، يمكن أن ينظر المنتدى في الحالات التالية من نموذج الإسهامات في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧^(١٠) التي تشمل: (أ) تقييم الحالة المتعلقة باحترام مبدأ “كفاله ألا يتخلّف أحد عن الركب” على الصعيد العالمي؛ و (ب) تحديد التغارات والحالات التي تتطلب اهتماماً عاجلاً والمخاطر والتحديات؛ و (ج) الدروس القيمة المستفادة فيما يتعلق بالقضاء على الفقر وتعزيز الرخاء؛ و (د) المسائل الناشئة التي يتحمل أن تؤثر في القضاء على الفقر وتحقيق الازدهار؛ و (ه) الحالات التي تتطلب توجيهها سياسياً؛ و (و) التوصيات المتعلقة بالسياسات بشأن سبل الإسراع بتحقيق تقدم في مجال القضاء على الفقر.

٣١ - وبغية تيسير المناقشات خلال الدورة الثانية عشرة من المنتدى، يتضمن مرفق هذه المذكورة معلومات أولية بشأن بعض إسهامات الغابات في موضوع اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧ وأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض خلال اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام ٢٠١٧ (انظر المرفق أدناه). وفي سياق إعداد هذه المعلومات الأولية، التمّسّت أمانة المنتدى وجهات نظر عدد من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، واستفادت منها^(١١).

مساهمة المنتدى في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨

٣٢ - في عام ٢٠١٨، سيكون موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة ”التحول نحو مجتمعات مستدامة وقدرة على الصمود“، وستستعرض بعمق الأهداف ٦ و ٧ و ١١ و ١٢ و ١٥ من أهداف التنمية المستدامة^(١٢)، إلى جانب المدى ١٧ من أهداف التنمية المستدامة.

(١٠) دعا رئيس المجلس، في رسالته المؤرخة ٢٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٦، رئيس مكتب دور المكتب الثانية عشرة إلى تقديم إسهامات موضوعية في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧ تبرز بوجه عام مساهمة المنتدى في خطة عام ٢٠٣٠ وخصوصاً في أهداف التنمية المستدامة والغابات المتصلة بكل منها والأكثر أهمية بالنسبة لولاية المنتدى. وفي هذا الصدد، يجوز للرئيس إحالة مساهمة المنتدى إلى رئيس المجلس استجابةً للدعوه.

(١١) جميع الردود على الدراسة الاستقصائية، التي جرى تقديمها، متاحة على الموقع الشبكي التالي: www.un.org/esa/forests/collaborative-partnership-on-forests

(١٢) المدى ٦ من أهداف التنمية المستدامة: ”ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتها وإدارة مستدامة“؛ المدى ٧ من أهداف التنمية المستدامة: ”ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة“؛ المدى ١١ من أهداف التنمية المستدامة: ”جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقدرة على الصمود ومستدامة“؛ المدى ١٢ من أهداف التنمية المستدامة: ”ضمان وجود أنماط استهلاك وإنفاق مستدامة“؛ المدى ١٥ من أهداف التنمية المستدامة: ”حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات

٣٣ - ونظرا إلى أهمية السلع والخدمات الخرجية بالنسبة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي من المقرر استعراضها بعمق خلال اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨ ، بما في ذلك المدف ١٥ من أهداف التنمية المستدامة، الذي يبرز مسألة الغابات، من الأهمية بمكانتها كفالة أن تراعى مجموعة كاملة من فوائد الغابات وإسهاماتها عند استعراض التقدم المحرز من جانب المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة. وفي هذا السياق، قد يود المنتدى النظر في إمكانية دعوة الدول الأعضاء وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة إلى تقديم وجهات نظرها بشأن إسهامات الغابات في التقدم المحرز في تحقيق الأهداف ٦ و ٧ و ١١ و ١٢ و ١٥ و ١٧ من أهداف التنمية المستدامة، بهدف إعداد مساهمته في اجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٨ .

باء - اليوم الدولي للغابات

٣٤ - قررت الجمعية العامة، في قرارها ٢٠٠/٦٧ ، إعلان ٢١ آذار/مارس من كل عام اليوم الدولي للغابات من أجل الاحتفال والتوعية بأهمية الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات بجميع أنواعها.

٣٥ - وتعاونت أمانة المنتدى مع الأعضاء الآخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات لاقتراح موضوع رئيسي للاحتفال السنوي باليوم الدولي للغابات. والقصد من تحديد الموضع إبراز المجموعة الواسعة من الإسهامات التي تقدمها الغابات في التنمية المستدام العالمية، بما في ذلك تطبيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ . وإن تحديد موضوع رئيسي للاحتفال العالمي يساعد أيضا في تنسيق الاتصالات بين الأوساط المعنية بالغابات، مع التسليم بإمكانية أن تقوم البلدان والمنظمات بتكييف الموضوع ليتماشى مع مجالاتها ذات الأولية. وفي عام ٢٠١٦ ، كان الموضوع المقترن ”الغابات والمياه“، وساهم أيضا في إبراز أوجه الترابط بين المدفين ٦ و ١٥ من أهداف التنمية المستدامة. وفي عام ٢٠١٧ ، كان الموضوع المقترن ”الغابات والطاقة“، وساهم في إبراز أوجه الترابط بين المدفين ٧ و ١٥ . وتعمل أمانة المنتدى حاليا، بالتعاون مع أعضاء آخرين في الشراكة التعاونية في مجال الغابات، على تقديم اقتراحات بشأن موضوع اليوم الدولي للغابات لكل من عامي ٢٠١٨ و ٢٠١٩ ، مع مراعاة الموضوعين ذوي الصلة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة لذدين العامين.

على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي .

مرفق

معلومات أولية بشأن إسهامات الغابات في موضوع المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة لعام ٢٠١٧ "القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير" والأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٩ و ١٤ من أهداف التنمية المستدامة

تسهم الغابات في القضاء على الفقر وتعزيز الازدهار في عالم متغير

- ١ - تغطي الغابات أكثر من ٣٠ في المائة من مساحة اليابسة على كوكب الأرض أو قرابة ٤ بلايين هكتار، وهي أساسية لرفاه الإنسان والتنمية المستدامة وصحة كوكب الأرض. وهناك ما يقدر بـ ١,٦ بليون نسمة، أي ٢٥ في المائة من تعداد سكان العالم، يعتمدون على الغابات باعتبارها مصدر الكفاف وكسب الرزق والعمل وتوليد الدخل^(أ).
- ٢ - وتتوفر الغابات خدمات النظم الإيكولوجية الأساسية، مثل الخشب والغذاء والوقود والعلف والمنتجات غير الخشبية والمأوى، فضلاً عن الإسهام في حفظ التربة والمياه والهواء النقي. وتنبع الغابات تدهور الأراضي والتتصحر وتخد من خطير الفيضانات والآهاليات الأرضية والآهاليات الثلوجية وموحات الجفاف والعواصف الترابية والرملية وغيرها من الكوارث الطبيعية. وتؤوي الغابات ٨٠ في المائة من كافة أنواع الأحياء البرية. وتسهم الغابات بدرجة كبيرة في التخفيف من حدة تغير المناخ والتكيف معه وفي حفظ التنوع البيولوجي^(ب).
- ٣ - ومن خلال تلبية الاحتياجات الأساسية، تعزز الغابات أسباب الرزق لدى الأسر المعيشية الريفية الفقيرة وغير الفقيرة وتتوفر لها فرصاً للعمل وتوليد الدخل في القطاعين الرسمي وغير الرسمي من أجل زيادة تحسين سبل معيشتها.
- ٤ - وتزود الغابات الأسر المعيشية الريفية بالأمن الغذائي والتغذوي وأمن الطاقة والنباتات الطبيعية والمأوى والآثار. فالنسبة لفقراء الريف، توفر الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات الفرصة للاستهلاك المباشر ومقايضة المنتجات الحرجية غير الخشبية بالأغذية والوقود بشكل خاص، مما يوفر سبل الخروج من براثن الفقر.

(أ) E/2017/10-E/CN.18/SS/2017/2، الفقرة ٥.

(ب) المرجع نفسه، الفقرة ٦.

٥ - وتسهم الغابات أيضا في تلبية الطلب المتزايد على الغذاء والطاقة والمياه والخدمات البيئية، بما يدعم رفاه الإنسان ويعززه. وتتوفر حوالي ثلاثة أرباع المياه العذبة التي تستخدمنها قطاعات الأسر المعيشية والزراعة والصناعة من مستجمعات مياه الأمطار في الغابات^(ج).

٦ - ويعتمد ما يزيد عن بليوني نسمة في المناطق الريفية والحضرية على خشب الوقود لاحتياجاتهم من الطاقة، حيث أن المناطق التي تسجل فيها أعلى معدلات الفقر، ولا سيما أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وآسيا، هي الأكثر اعتمادا على خشب الوقود. ويشكل الخشب المصدر الرئيسي للطاقة لأغراض الطهي والتدفئة في العديد من البلدان النامية، حيث يستهلك نحو ٩٠ في المائة من خشب الوقود والفحم^(د).

٧ - وفي تقاريرها الوطنية الطوعية المقدمة إلى دورتي المنتدى العاشرة (E/CN.18/2013/2) والحادية عشرة (E/CN.18/2015/3)، أبرزت البلدان الطريقة التي تسهم بها الغابات والإدارة المستدامة للغابات في الحد من الفقر. وبوجه خاص، أشار العديد من البلدان إلى درجات التقييم العليا (مثل "هام" وأو "حيوي") التي منحت إلى دور ومساهمة الغابات والإدارة المستدامة للغابات في الحد من الفقر. وكثيرا ما يشار إلى الغابات باعتبارها " شبكات أمان" لفقراء الريف لأنها توفر خشب الوقود ومجموعة متنوعة من المنتجات الحرجية غير الخشبية.

٨ - وشددت البلدان كذلك في تقاريرها الوطنية على فرص العمل التي توفرها الغابات. واعتبرت فرص العمل في الحرارة، فضلا عن المساهمة المباشرة للغابات في تحقيق الأمن الغذائي، حيوية بالنسبة لموارد رزق فقراء الريف. وسلط الضوء على الطابع اللامركزي لقطاع الحرارة حيث أن الغابات تشكل بالنسبة للمجتمعات المحلية التي تعيش فيها أو على مشارفها، في مناطق نائية في كثير من الأحيان، المصدر الممكن الوحيد للحصول على العمل والمأوى والغذاء والدواء.

٩ - وسلطت البلدان الضوء أيضا على الصلات الحيوية الشاملة لعدة قطاعات التي ترتبط بين استدامة الموارد الطبيعية والقضاء على الفقر والجوع. وتم التنويه بنظم الزراعة الحرجية التي تسهم في تحسين الأمن الغذائي في المجتمعات المحلية الريفية. وشددت البلدان على الدور الحيوي للغابات في حماية الموارد المائية العالية الجودة المخصصة أساسا للاستخدام المتزلي، بما في ذلك الطهي والشرب، في المناطق الريفية. وأشار أيضا إلى إمكانات الرعي التي توفرها الأراضي

(ج) Andreas Fischlin and others, "Ecosystems, their properties, goods, and services", in *Climate Change 2007: Impacts, Adaptation and Vulnerability* الدولية المعنية بتغير المناخ (٢٠٠٧).

(د) Uma Lele and others, "Changing roles of forests and their cross-sectoral linkages in the course of economic development", ورقة معلومات أساسية أعدت لمنتدى الأمم المتحدة المعنى بالغابات (٢٠١٣).

الحرجية. كما أشير إلى الطرق ونظم الهياكل الأساسية الاجتماعية (مثل العيادات والمرافق الصحية، والمدارس) التي تدعمها الشركات العاملة في قطاع الغابات.

تسهم الغابات في تحقيق الأهداف ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٩ و ١٤ من أهداف التنمية المستدامة

١٠ - تسهم الغابات إسهاماً مباشراً في الأمن الغذائي والتغذوي لبلالين الناس في العالم من خلال استهلاك ومقايضة وبيع مشتقات الغابات من غذاء ووقود خشبي ودواء. وتعتمد مجتمعات محلية ريفية كثيرة على الغذاء المستخرج من الغابات، مثل العسل والفواكه والفطر والجوز والبذور والحيشات والحيوانات البرية.

١١ - وتحمي الغابات مُستجمعات المياه، وتنظم دورة المياه، وتحفظ التربة وتحقق استقرار المناخ، وهي بذلك تؤدي دوراً رئيسياً في الوصول إلى الزراعة المستدامة. فالحراجة الزراعية وغيرها من النظم التي تختلط فيها الغابات بالزراعة، بما في ذلك الأشجار الموجودة خارج الغابات تُشكّل جزءاً حاسماً من الزراعة المستدامة الالزمة لتلبية الحاجة المتنامية لتوفير الغذاء والقضاء على الفقر.

١٢ - وتتوفر الغابات بمجموعة متنوعة من النباتات والحيوانات، بما فيها الميكروبات، ذات الفوائد الطبية، وهي بذلك توفر منافع صحية للكثير من المجتمعات المحلية الريفية الفقيرة التي يتعدّر عليها الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الرسمية. ويكتسب إسهام الغابات في رفاه الإنسان اعترافاً متزايداً من الخبراء الصحيين والمؤسسات الصحية. وتقدّر منظمة الصحة العالمية أن ٨٠ في المائة من السكان في بعض الأقاليم يعتمدون على الأدوية المشتقة من الغابات باعتبارها الشكل الرئيسي للرعاية الصحية. وفوق القيمة الطبية، توفر الغابات منافع للصحة البدنية والعقلية. وقد أفاد باحثون بوجود صلات إيجابية بين الوقت الذي يقضى في الغابات وتحسين التركيز والتعافي من الإرهاب، فضلاً عن تحسّن المزاج ومستويات الإجهاد.

١٣ - وتعتمد النساء الريفيات في البلدان النامية على الغابات للحصول على الغذاء والوقود الخشبي، لأنهن يتحملن في العادة مسؤولية تلبية احتياجات أسرهن من الطاقة والغذاء. وفي بعض البلدان، تكتسب الحراجة الأسرية شعبية كنشاط مدر للدخل النقدي في المناطق الريفية وتكون النساء شريكات فاعلات في هذا النشاط. وتستعيض ممارسات الحراجة الأسرية، التي تتصدرها النساء، عن المحاصيل الزراعية بالمحاصيل الحرجية من أجل استعادة خصوبة التربة وتوفير الحماية من المرض والعدوى بالطفيليات. وفي الحالات التي تصبح فيها الموارد الحرجية شحيحة، تؤدي المرأة دوراً حيوياً في صون وتحسين مستويات المعيشة في الأسر المعيشية الريفية. وتعتبر المساواة

Eeva Karjalainen and others, "Promoting human health through forests: overview and major challenges", *Environmental Health and Preventive Medicine*, vol. 15, No. 1 (2010)

في الحقوق وفرص الوصول إلى الموارد الحرجية والشجرية ضرورة لا بد منها لكتفالة سبل عيش النساء، بالنظر إلى أن استنفاد الموارد الحرجية وغياب فرص الوصول إليها يزيد العبء عليهم بقدر غير مناسب. وعلاوة على ذلك، ما زال هناك انتقاص من دور النساء في قطاع الحرافة ومساهمتهن في تخفيف حدة الفقر.

٤ - توفر الغابات فرص عمل كبيرة في القطاعات الحرجية الرسمية وغير الرسمية، بما في ذلك المشاريع الحرجية الصغيرة والمتوسطة الحجم. فعلى الصعيد العالمي، يعمل ١٣,٢ مليون شخص في قطاع الغابات الرسمي، بينما يعمل ٤١ مليون شخص غيرهم في القطاع غير الرسمي^(٦). ويقدر أن المشاريع الحرجية الصغيرة والمتوسطة الحجم تشكل نسبة تتراوح بين ٨٠ و ٩٠ في المائة من المشاريع الحرجية كلها ونسبة تزيد على ٥٠ في المائة من العمالة في قطاع الغابات في كثير من البلدان^(٧).

٥ - والكثير من المجتمعات المحلية الساحلية يستخدم الغابات الساحلية، بما في ذلك أشجار المانغروف وغيرها من الغابات المدية، كمصدر حيوي من مصادر كسب الرزق والنشاط الاقتصادي. وتتوفر هذه الغابات طائفه واسعة من المنتجات الحرجية الخشبية وغير الخشبية، وتتوفر كذلك مناطق للصيد ومستنبتات الأنواع المائية؛ كما أن هذه الغابات تختلف من تأثير الظواهر المناخية والجوية الحادة على المناطق الساحلية وتتوفر لها الحماية منها^(٨).

بعض التغيرات والمخاطر والتحديات

٦ - لقد فقد حوالي ٢٠ في المائة من غابات الأرض منذ عام ١٧٠٠^(٩)، وما زال فقدان الغابات وتدحرجها مستمراً في مناطق كثيرة، ولا سيما في النطاق المداري، ويرجع ذلك أساساً إلى تعرض الغابات للمزاحمة من الاستخدامات الأخرى للأراضي. وانخفضت حصة الغابات من مساحة اليابسة في العالم بنسبة ١,٠ في المائة، من ٣١,٦ في المائة، أي ٤٢٨ مليون هكتار في عام ١٩٩٠ إلى ٣٠,٦ في المائة، أي ٣٩٩ مليون هكتار في عام ٢٠١٥^(١٠).

(٦) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، تقرير حالة الغابات في العالم لعام ٢٠١٤ (روما، ٢٠١٤).

(٧) *A Cut for the Poor. Proceedings of the International Conference on Managing Forests for Poverty Reduction: Capturing Opportunities in Forest Harvesting and Wood Processing for the Benefit of the Poor*, Robert Oberndorf and others, eds. (Food and Agriculture Organization of the United Nations and Regional Community Forestry Training Center for Asia and the Pacific, 2007)

(٨) (ج) Hanneke Van Lavieren and others, *Securing the Future of Mangroves* (جامعة الأمم المتحدة، ٢٠١٢).

(٩) Kees Klein Goldewijk and Navin Ramankutty, “Land use changes during the past 300 Years”, *Encyclopedia of Land Use, Land Cover and Soil Sciences* (United Nations Educational, Scientific and Cultural Organization and Eolss Publishers, 2009)

(١٠) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام ٢٠١٥ (روما، ٢٠١٦).

١٧ - ولئن كان المعدل السنوي الصافي لفقد الغابات قد تباطأً بنسبة كبيرة (من ١٨,٠ في المائة في التسعينيات إلى ٠,٠٨ في المائة بين عامي ٢٠١٥ و ٢٠١٠)، نتيجةً لزيادة مساحة الغابات المزروعة في المقام الأول، فإن الغابات الطبيعية لا تزال تعاني من التقلص، ولا سيما في الأقاليم المدارية، حيث تفقد سنوياً مساحة صافية قدرها ٦,٥ ملايين هكتار^(٤).

١٨ - واستخدام الوقود الحشبي المخصوص بطريقة غير مستدامة، الذي يحدث عادةً في المناطق التي تشهد أعلى معدلات الفقر، لا سيما في أفريقيا وآسيا، ما زال يشكل تحدياً ويتسبب في وقوع آثار صحية واقتصادية وبيئة، وإن كان يوفر خدمة أساسية. فعلى سبيل المثال، يعني ما يقدر بـ ١,٣ مليون شخص، خاصةً النساء والأطفال، من المرض والموت المبكر نتيجةً لعرضهم لتلوث الهواء الناجم عن استخدام طاقة الكتلة الأحيائية في أماكن مغلقة^(٥).

١٩ - ولا بد من توفير التمويل الكافي المستمر لإدارة الغابات بطريقة مستدامة وكفالة استمرار الإمداد بالمنتجات والخدمات الحرجة من أجل رفاه الإنسان ومن أجل الكوكب. وتوجد فجوة كبيرة بين الاحتياجات المالية للإدارة المستدامة للغابات (التي تقدر بمبلغ يتراوح بين ٧٠ و ٦٠ بليون دولار في السنة)^(٦)، وتتفاقط التمويل الحالية على جميع المستويات، بما في ذلك التمويل من المصادر العامة والمحليّة والدولية. ولا غنى عن معالجة هذه الفجوة لكي يتسم التصدي بفعالية للأسباب الكامنة وراء إزالة الغابات وتدور الغابات وتحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

٢٠ - ويعالج المشهد التمويلي الحالي بشكل رئيسي جوانب محدودة متصلة بالغابات، حيث ينصب التركيز فيه على دور الغابات في حجز الكربون وتخزينه وحفظ التنوع البيولوجي، بدلاً من التركيز على الإدارة المستدامة للغابات ككل. ولذلك تستهدف برامج التمويل الحالية البلدان التي يوجد بها غطاء حرجي واسع وترتفع فيها معدلات إزالة الغابات، مما يؤثر بشكل غير مناسب وسلبي على بعض البلدان والسكان الأكثر ضعفاً، بما في ذلك البلدان التي تنخفض فيها أكثر معدلات إزالة الغابات، والبلدان التي يوجد بها غطاء حرجي منخفض، والدول الجزرية الصغيرة النامية.

٢١ - ويعكس تجزؤ المشهد التمويلي للغابات ما هو قائم من تجزؤ في السياسات العامة وغياب في الاتساق والتنسيق بينها فيما يتعلق بكيفية استخدام الغابات والمياه والغذاء والزراعة وغير ذلك من موارد الأرضي والموارد الطبيعية الأخرى على الصعيد الدولي والوطني.

(ك) وكالة الطاقة الدولية، توقعات الطاقة في العالم لعام ٢٠٠٦ (باريس، ٢٠٠٦).

(ل) الفريق الاستشاري المعني بتمويل الشراكة التعاونية في مجال الغابات، ”دراسة عن تمويل الغابات لعام ٢٠١٢“، متاحة على الرابط التالي: www.un.org/esa/forests/wp-content/uploads/2014/12/AGF_Study_July_2012.pdf

ويتعين على مختلف المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية أن تتكاّتف من أجل معالجة أولويات الاستخدام المستدام للأراضي والموارد الطبيعية بطريقة متكاملة ومتّسقة.

٢٢ - وعلى الصعيد الوطني، لا بد من الاضطلاع بالسياسات المتعلقة بالغابات التي تُحسّن حياة الفئات الأشد ضعفاً وفقراً، بما في ذلك السياسات المتعلقة بحيازة وملكية الأراضي التي تفيد المجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، وكذلك السياسات والتداير الرامية إلى زيادة إتاحة تمويل الغابات للمجتمعات المحلية والمشاريع الخرجية الصغيرة.

٢٣ - وبالإضافة إلى تدابير السياسة العامة الرامية إلى كفالة عدم ترك أحد يتخلف عن الركب، لا تزال هناك حاجة ملحة إلى تحسين نظم الحاسبة العامة للاعتراف بالقيم والمنافع الكاملة للسلع والخدمات الخرجية ومراعاتها في عمليات صنع السياسات، إذ أن خدمات النظام الإيكولوجي، مثل حفظ التنوع البيولوجي والتربة، وحجز الكربون وتخزينه وتنقية المياه، لا تزال تقدر بأقل من قيمتها الحقيقة. فمثل هذا التحسين يمكن أن يساعد في تشجيع الاعتراف بالطابع الطويل الأجل للاستثمارات في مجال الغابات وتحفيز التمويل العام للغابات.

٢٤ - وسلط العديد من المنظمات الأعضاء في الشراكة التعاونية في مجال الغابات الضوء على استمرار وجود ثغرات وتحديات كبيرة في البيانات الازمة لقياس المساهمة الكاملة للغابات في المجتمع والكوكب ومراعاتها في القرارات المتعلقة باستخدام الأرضي. فمعظم عمليات حصر الغابات على الصعيد الوطني تركز على البيانات الفيزيائية الحيوية. وهناك افتقار إلى المؤشرات والمنهجيات ولا تزال البيانات بشأن علاقة الغابات بالفقر والجوع والأمن الغذائي تتسم بالطابع السردي والتشتت.

قضايا ناشئة مختارة

٢٥ - في الفترة من عام ١٩٧٠ إلى عام ٢٠١٠، تضاعف تقريراً عدد سكان العالم من ٣,٧ بلايين نسمة إلى ٦,٩ بلايين نسمة، وازداد حجم الاقتصاد العالمي ثلاثة مرات من ١٥,٤ تريليون دولار إلى ٥١,٧ تريليون دولار. وتشير التوقعات الحالية إلى أن عدد سكان العالم قد يصل إلى ٨,٥ بلايين نسمة في عام ٢٠٣٠ و ٩,٧ بلايين نسمة في عام ٢٠٥٠، وأن معظم هذه الزيادة ستحدث في البلدان النامية^(م). وهذا النمو السكاني والاقتصادي، بالاقتران مع ارتفاع نصيب الفرد من الدخل في بلدان كثيرة، ما زال يترك آثاره السلبية على الغابات في العالم.

٢٦ - وعلى الرغم من الاتجاهات الأخيرة التي تُظهر ضعفاً مستمراً في الطلب في الاقتصادات المتقدمة وانخفاضاً في أسعار السلع الأساسية، لا يزال حجم الاقتصاد والتجارة

(م) الأمم المتحدة، تقرير التوقعات السكانية في العالم لعام ٢٠١٥ (نيويورك، ٢٠١٥).

العالميين ينمو، وإن كان معدلات أقل، ومن ثم لا يزال يحرك الطلب على المنتجات الزراعية والحرجية، ويزيد من الضغط على القدرة الإنتاجية الحالية للموارد الطبيعية.

٢٧ - وبالتوازي مع النمو السكاني، لا يزال التوسيع الحضري يزداد في جميع الأقاليم، حتى أصبح ٥٤ في المائة من سكان العالم يعيشون في مناطق حضرية. ويُتوقع لهذا الاتجاه نحو التوسيع الحضري، الذي يشمل الهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، أن يستمر وأن تتزايد سرعته، لا سيما في أفريقيا وآسيا، ويتوقع أن يصل إلى ٦٦ في المائة بحلول ٢٠٥٠^(٣).

٢٨ - وتبين عدة دراسات على وجود روابط بين التوسيع الحضري، ونمو السكان والدخل، وزيادة الطلب على الأغذية والألياف والطاقة والمياه، وأنماط الاستهلاك والعيش المتغيرة. فسكان المناطق الحضرية يستهلكون أكثر من ثلثي الطاقة في العالم، ويتحملون المسئولية عن أكثر من ٧٠ في المائة من الانبعاثات العالمية لغازات الدفيئة، ويستهلكون محاصيل ومنتجات أعلى قيمة تتطلب قدرًا أكبر من استهلاك المياه، بما في ذلك الماشية والأسماك والفواكه والخضروات^(٤).

٢٩ - وتشير البيانات المتاحة إلى أن درجات الحرارة العالمية في عام ٢٠١٦ كانت أعلى من مستويات ما قبل الحقبة الصناعية بحوالي ١,٢ درجة مئوية، ومعنى ذلك أنها تجاوزت الرقم القياسي الذي سجلته درجات الحرارة في عام ٢٠١٥ وأنها تعرقل مسار الجهد العالمي لإبقاء ارتفاع متوسط درجة الحرارة العالمية دون درجتين مئويتين^(٥).

٣٠ - وتشكل الغابات أحواضاً ومصادر حيوية لثاني أكسيد الكربون، حيث تمتص وتتخزن ٢٩٦ جيجا طن من الكربون في الكتلة الأحيائية فوق الأرض وتحتها^(٦). ولا يزال فقد مخزونات الكربون الموجودة في الكتلة الأحيائية الحرجية مستمراً ويرجع ذلك أساساً إلى تحويل الغابات إلى استخدامات أخرى للأراضي، وخاصة الزراعة.

٣١ - وتسبّب الظواهر الحادة المتصلة بالطقس المناخ، مثل موجات الجفاف والعواصف والفيضانات وحرائق الغابات، فضلاً عن موجات الحرارة والبرودة، في وقوع آثار كبيرة على الغابات، بما في ذلك على تنوعها البيولوجي وسلامتها وحيويتها وإنتاجيتها ووظائفها

(ن) الأمم المتحدة، تقرير توقعات التوسيع الحضري في العالم: تقييم عام ٢٠١٤ (نيويورك، ٢٠١٥).

(س) برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، التقرير العالمي للمستوطنات البشرية لعام ٢٠١١: المدن وتغير المناخ (نيروبي، ٢٠١١)؛ والوكالة الدولية للطاقة، تقرير توقعات الطاقة في العالم لعام ٢٠٠٨ (باريس، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والوكالة الدولية للطاقة، ٢٠٠٨).

(ع) المنظمة العالمية للأرصاد الجوية، بيان مؤقت عن حالة المناخ العالمي في عام ٢٠١٦، متاح على الرابط التالي:
https://ane4bf-datap1.s3-eu-west-1.amazonaws.com/wmocms/s3fs-public/2016_WMO_Statement_on_the_Status_of_the_Global_Climate-14-11-16-ver2.pdf?ZmIaubFZknHEGDBpyxTBpTcrNotiDpDo

(ف) منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، التقييم العالمي للموارد الحرجية لعام ٢٠١٥ (روما، ٢٠١٦).

الحمائية. وهذه الاختلالات التي ينجم عنها مضاعفات تؤثر بدورها سلبا على الأنشطة الاجتماعية - الاقتصادية المتصلة بالغابات، ومن ثم تؤثر تأثيرا ضارا على سبل عيش الفئات الأكثر ضعفا، بما في ذلك الشعوب والمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات.

٣٢ - ولا بد للجهود الرامية إلى مواجهة الفقر وإزالة الغابات وتدورها أن تعالج مع بعضها ببعض من أجل مكافحة تغير المناخ بما أن الشعوب والمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات، فضلا عن الصناعات الحرجية، تعتمد على أنشطة مرتبطة بالمناخ ارتباطا لا انفصام له. وثمة حاجة ملحة إلى دعم الشعوب والمجتمعات المحلية المعتمدة على الغابات في التكيف مع تغير المناخ، مع تخفيف آثاره من خلال الإدارة المستدامة للغابات، بما يشمل الحماية، والاستصلاح، والتحرير وإعادة التحرير، وزيادة الجهد المبذولة لمنع تدهور الغابات.

أولويات مختارة للعمل من أجل تعزيز إسهامات الغابات في القضاء على الفقر

٣٣ - بالنظر إلى ما تقدمه السلع والخدمات الحرجية من منافع وإسهامات واسعة النطاق، فإن الإدارة المستدامة للغابات وتنفيذها يؤديان دورا هاما في تعجيل القضاء على الفقر مع المحافظة على الازدهار الاقتصادي وحفظ الموارد الطبيعية.

٣٤ - ورغم أهمية الإدارة المستدامة للغابات في تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر، لا تزال بلدان كثيرة تواجه صعوبات في إحراز تقدم صوب الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات والأشجار الموجودة خارج الغابات، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى محدودية القدرات والموارد المتاحة لها، فضلا عن عدم كفاية البيانات التمكينية.

٣٥ - وما زال تجزؤ المشهد المتعلق بتمويل الغابات وعدم توافر الأموال الكافية لتنفيذ الإدارة المستدامة للغابات يشكلان تحديا كبيرا على جميع المستويات. ولا يوجد حل وحيد يمكن أن يعالج هذا التحدي، لأنه يتطلب نهجا تعاونيا ومزريا من التدابير من جانب جميع الدول الأعضاء، والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية، والجماعات الرئيسية، وباقى الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها القطاع الخاص، والمنظمات والمؤسسات الخيرية.

٣٦ - وما زالت هناك حاجة لوضع إطار رصد متين لمعالجة الغرارات في البيانات، ولا سيما فيما يتعلق بالجانبين الاجتماعي والاقتصادي للغابات. ويلزم توفير بيانات منهجية لإنشاء قاعدة أدلة كافية وثابتات كامل إسهام الغابات في القضاء على الفقر والجوع، وفي سبل العيش كذلك.

٣٧ - ومن نفس المنطلق، يلزم أيضا مواصلة تحسين المنهجيات لكي يتسمى رصد الخدمات الحرجية وتقييمها وتقدير قيمتها بصورة أفضل تتجاوز إنتاج الأخشاب. فلن تستطيع الغابات أن تتنافس مع الاستخدامات الأخرى للأراضي إلا إذا وضع قيمتها الكاملة في الاعتبار في التخطيط الإنمائي.

٣٨ - وهناك أهمية قصوى لتحقيق اتساق الإجراءات المتخذة على جميع المستويات من أجل تنفيذ الإدارة المستدامة للغابات، كما أكد بعض أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات في ردودهم على الدراسة الاستقصائية^(ص). وفي هذا الصدد، تتيح خطة الأمم المتحدة الاستراتيجية للغابات للفترة ٢٠١٧-٢٠٣٠ وأهدافها العالمية المتعلقة بالغابات فرصة غير مسبوقة لتوجيه العمل المعزز الذي ينبغي أن يضطلع به جميع العناصر الفاعلة على جميع المستويات لحماية الغابات وما توفره من قيم ومنافع متعددة وتحقيق الإدارة المستدامة للغابات.

(ص) جميع الردود على الدراسة الاستقصائية متاحة على الموقع الشبكي للمتدى على الرابط التالي:
www.un.org/esa/forests/collaborative-partnership-on-forests